أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان».

[صحيح] [رواه ابن حبان]

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن أكثر شيء يخاف على أمته منه جدال، أي خصومة، المنافق المضمر للكفر المظهرِ الإيمانَ، ويظهر بوجهين للناس الذي هو عليم اللسان أي عليم الكلام، إذ ربما يظهر كلامه حسنًا للآخرين، فيؤثر فيهم، فينقادون وراءَه، وربما سلب منهم دينهم لأنه يبطن الكفر، كما قال تعالى: {ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام}.

معاني الكلمات

جدال خصومة.

عليم اللسان عليمٌ بالكلام حَسَنُه.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65224